

**مشاكل إستعمالات الارض الزراعية في قضائي الكاظمية والتاجي****ضحى سعد حبيب**[duoha777aa@gmail.com](mailto:duoha777aa@gmail.com)**ا.م.د. دلال حسن كاظم**[dalah.kadhim@yahoo.com](mailto:dalah.kadhim@yahoo.com)**كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية- جامعة بغداد - قسم الجغرافية****الملخص:**

تواجه استعمالات الارض الزراعية في قضائي الكاظمية والتاجي مشاكل عديدة طبيعية وبشرية وحياتية تقف عائقاً أمام تخطيط وتنمية استعمالات الارض الزراعية وكانت سبباً في تراجع المساحات المزروعة بمختلف المحاصيل وتقلصها، ويهدف البحث إلى توضيح التباين المكاني لمشكلات استعمالات الارض الزراعية وبيان اسبابها، مع وضع الحلول المقترحة لها. تم اعتماد البيانات المنشورة وغير المنشورة الصادرة من الدوائر الرسمية، واجراء الدراسة الميدانية من خلال المقابلات الشخصية المتعددة مع موظفي الشعب الزراعية وفلاحي منطقة الدراسة وعمل استمارة استبيان بعدد (٣٦٠) استماره وزعت على مزارعي منطقة الدراسة حسب عينة عشوائية طبقية حسب طريقة دي مورغان. توصل البحث الى عدة استنتاجات اهمها ان العوامل البشرية لها الاثر الاكبر في تقلص مساحة الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة مقارنة بالعوامل الطبيعية والحياتية، وقد تعددت المشكلات البشرية في منطقة الدراسة الا ان من أبرز هذه المشكلات واكثرها تأثيراً هي مشكلة عدم توفر مستلزمات الانتاج الزراعي واحتلت نسبة ( ٢٢,٥ %) تليها مشكلة الزحف العمراني واحتلت نسبة (١٣%) من عينة البحث، اما ابرز المشكلات الطبيعية فأهمها مشكلة شحة المياه التي يعاني منها (٣٠%) من فلاحي منطقة الدراسة تليها مشكلة ملوحة التربة وكانت نسبتها (١٥%)، اما المشكلات الحياتية فأهمها مشكلة الادغال ويعاني من هذه المشكلة (٤٥%).

**الكلمات المفتاحية:** المشاكل والحلول، العوامل الطبيعية والبشرية والحياتية.

**المقدمة :**

تعد منطقة الدراسة من المناطق الزراعية القديمة ذات الموقع الإستراتيجي المهم حيث يقع على جانبها الأيمن نهر دجلة فضلاً عن وقوعها على شبكة من طرق النقل التي تسهل عملية التسويق الزراعي إلا انها تعاني من بعض المشكلات والمعوقات التي حالت دون تطورها وأدت الى تراجع المساحات المزروعة فيها. تمثلت مشكلة البحث بتوضيح أهم المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة وما هو توزيعها الجغرافي؟ وماهي أكثر المشاكل تأثيراً على الإنتاج الزراعي؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة تم صياغة فرضية البحث بالشكل الآتي : تعاني منطقة الدراسة من عدد من المشاكل الطبيعية والبشرية والحياتية، وكانت للمشاكل البشرية الأثر الأكبر على إستعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة مقارنةً بالمشاكل الطبيعية والحياتية. وللكشف عن أهم هذه المشاكل تم عمل إستمارة إستبيان للمشاكل والمعوقات التي تعاني منها منطقة الدراسة، وقد وزعت (٣٦٠) إستمارة في عموم منطقة الدراسة على الفلاحين والعاملين بالزراعة البالغ عددهم (٤٩٣٠) باستخدام العينة العشوائية طبقية وقد وزعت بحسب نسبة تمثيل كل مقاطعة في

المجتمع الأصلي باستخدام طريقة دي مورغان (مشعل، ٢٠١٨، صفحة ٤٩١) فضلاً عن الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية وإعتماد البيانات التي تم جمعها من الدوائر الحكومية المختصة.

#### الدراسات السابقة :

دراسة جاسم (زغير، ٢٠١٣) تناولت هذه الدراسة تغير إستعمالات الأرض الزراعية في ناحية المنصورية مابين عامي (٢٠١٢-٢٠٠٠) وتناول أهم العوامل الجغرافية المؤثرة فيها فضلاً عن تناول المعوقات التي تواجهها وسبل معالجتها والآفاق المستقبلية لتنمية إستعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة.

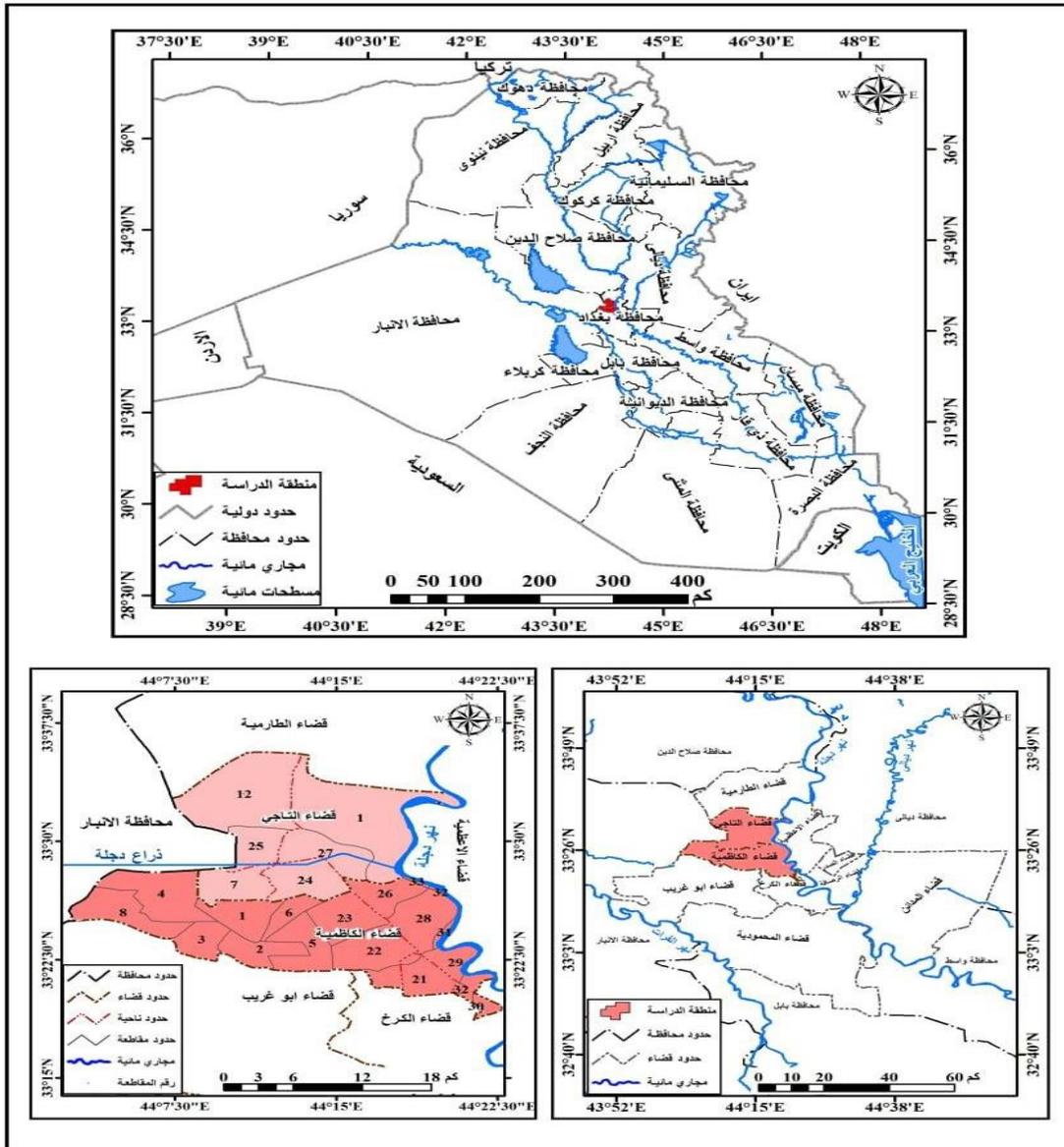
دراسة عثمان (الزويبي، ٢٠٢٢) أوضحت هذه الدراسة أهم العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في إستعمالات الأرض الزراعية في إقليم أعالي الفرات، فضلاً عن بيان أهم المشكلات الطبيعية والبشرية والحياتية التي تواجه إستعمالات الأرض الزراعية في هذا الإقليم ووضع الحلول المناسبة لها مع بيان التوجهات المستقبلية لاستعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة.

دراسة وسن (شرقي، ٢٠٢٢)، تناولت فيها تغير إستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الفلوجة للسنوات (٢٠٢٠-٢٠٠٠)، وأوضحت خلالها العوامل الجغرافية المؤثرة في إستعمالات الأرض الزراعية فضلاً عن دراسة المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة والتوجهات المستقبلية والنمذجة الآلية لتنمية إستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الفلوجة.

#### حدود البحث :

تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بقضائي الكاظمية والتاجي شمال محافظة بغداد، يحدها من الشمال قضاء الطارمية، ومن الشرق نهر دجلة ومن الغرب محافظة الأنبار، ومن الجنوب قضائي الكرخ وأبو غريب، تمتد منطقة الدراسة فلكياً بين دائرتي عرض (٢٢ ٣٣) (٣٥ ٣٣) شمالاً وبين خطي طول (٣ ٤٤) (٢١ ٤٤) شرقاً، تبلغ مساحة منطقة الدراسة (٤٦٣,٩) كم<sup>٢</sup> أي مايعادل (١٨٥٥٦٠) دونم، وتنقسم منطقة الدراسة ادارياً الى (٦) نواحي، وتتكون هذه النواحي من (٢٦) مقاطعة، ينظر خريطة (١)، والجدول (١).

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق ومحافظه بغداد



المصدر:- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠٢٢.  
 - وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بغداد الادارية، مقياس ١:٢٥٠٠٠٠، بغداد، ٢٠١٨، باستخدام ArcGIS.10.8.1  
 - وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم الخرائط، خريطة مقاطعات قضائي الكاظمية والتاجي، مقياس ١:١٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠١٦.

الجدول (١) أسماء وأرقام ومساحات المقاطعات في قضائي الكاظمية والتاجي

القضاء	الناحية	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة/ دونم	كم <sup>2</sup>	% من مجموع المقاطعات	
الكاظمية	مركز قضاء الكاظمية	26	أبو جذايل	5748	14,37	3	
		28	التاجيات	8968	22,42	4,83	
		29	بلدية الكاظمية	4248	10,62	2,28	
		31	شواطئ الكاظمية التاجيات الجنوبية	888	2,22	0,47	
		32	شواطئ الكاظمية التاجيات الوسطى	284	0,71	0,15	
		33	شواطئ الكاظمية التاجيات الشمالية	336	0,84	0,18	
		32	الشالجية	1716	4,29	0,92	
		30	البيجية	1716	4,29	0,92	
		21	الطوبجي	5196	12,99	2,82	
		22	جزء من الصايبات	480	1,20	0,25	
	الحرية	ذات السلاسل	1	الغريباوي	7080	17,70	3,84
			2	الثنية	5920	14,80	3,21
			3	جوية	5084	12,71	2,73
			4	الطجاج والمصالحة	12480	31,20	6,72
			5	السلاميات	7784	19,46	4,18
			6	كويمة ويارية	3336	8,34	1,79
			8	مدليلية	9252	23,13	5
			22	الصايبات	9112	22,78	4,91
			21	جزء من الطوبجي	2116	5,29	1,13
			23	الاركية وفاضل	8232	20,58	4,41
التاجي	مركز قضاء التاجي (التاجي الجديد)	12	الضباعي	24044	60,11	13	
		24	أبو عظام	9004	22,51	4,85	
		25	هور الباشا	6284	15,71	3,35	
	الحماميات الجوادين	1	مزرقة وحصيوه	29420	73,55	16	
		27	الحماميات	8968	22,42	4,83	
		7	البور	7864	19,66	4,23	
		المجموع			185560	463,9	100

المصدر : ١- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.  
٢- مديرية زراعة الكرخ، الشعب الزراعية في قضائي الكاظمية والتاجي، قسم الأراضي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

## مشاكل إستعمالات الأرض الزراعية في قضائي الكاظمية والتاجي

## أولاً : المشاكل الطبيعية

تمثلت المشاكل الطبيعية بالخصائص الطبيعية وتأثيراتها السلبية على إستعمالات الأرض الزراعية في قضائي الكاظمية والتاجي وهي كالآتي:

## أ- الإرتفاع المتطرف في درجات الحرارة

ويقصد به الإرتفاع الشاذ في درجات الحرارة فوق معدلاتها الطبيعية، ونلاحظ من خلال الجدول (٢) أن منطقة الدراسة تتعرض لإرتفاع متطرف في درجات الحرارة خلال اشهر الصيف الحارة (حزيران- تموز- آب- أيلول) حيث بلغت معدلاتها (٤٢,٣٩)م، (٤٥,٣٢)م، (٤٥,١٠)م، (٤٠,٦٦)م على التوالي.

جدول (٢) درجات الحرارة العظمى خلال فصل نمو المحاصيل الزراعية في محطة بغداد للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠)

الأشهر	أيلول	ت	٢	١	ك	٢	شباط	آذار	نيسا	مايس	حزيرا	ن	تموز	أب	المعدل السنوي
الدرجات العظمى	٤٠,٧	٣٤	٢٤,٣	١٨,٤	١٧,١	١٩,٧	٢٤,٨	٣٠,٨	٣٧,٢	٤٢,٤	٤٥,٣	٤٥,٣	٤٥,١	٣١,٦	

المصدر: الهيئة العامة لأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، بغداد، ٢٠٢١.

ان إرتفاع درجات الحرارة يؤدي الى إنخفاض إنتاجية المحاصيل الزراعية وهلاكها في بعض الأحيان، وفي حال تزامن إرتفاع الحرارة مع إرتفاع الرطوبة النسبية فأن ذلك يؤدي الى إنتشار الآفات والأمراض كما انه يعيق عملية تلقيح النباتات، وفي حال تزامنه مع إنخفاض الرطوبة النسبية فأن ذلك يؤدي الى اصابة النباتات بالذبول والجفاف وضعف الجذور (مرعي و القصاب، ١٩٩٦، صفحة ٢٦)، أما بالنسبة لتأثير إرتفاع درجات الحرارة على الماشية فأنها تؤدي الى إستهلاك الحيوان كميات كبيرة من المياه فضلاً عن فقدانه الشهية مما يؤدي الى ضعف الحيوان وإنخفاض إنتاجيته من اللحوم والحليب، وفي حال تزامن إرتفاع درجات الحرارة مع إرتفاع الرطوبة النسبية فأن ذلك يؤدي إلى إصابة الحيوانات بالطفيليات (السعدي، ٢٠١٩، صفحة ٣٧١).

## ب- موسمية وتذبذب الأمطار

تعد الأمطار ذات تأثير كبير على الإنتاج الزراعي لانها المصدر الرئيسي للمياه العذبة، لا تقتصر أهمية الأمطار على كمية الهطول فقط بل على فاعليتها، حيث ارتفعت القيمة الفعلية للأمطار في منطقة الدراسة خلال شهر تشرين الثاني حيث بلغت (١,٥٠) ملم في حين إنخفضت فاعليتها في شهر مايس حيث بلغت (٠,١٢) ملم، ينظر الجدول (٣)، تتصف الأمطار في منطقة الدراسة بالتذبذب والفصلية حيث تقتصر على فصل الشتاء إذ تبدأ بالهطول في شهر تشرين الثاني وتقل في شهري نيسان ومايس وتتعدم خلال اشهر الصيف، ينظر الجدول (٣)، لذا فأن كمية الأمطار غير كافية للنشاط الزراعي مما دفع المزارعين للإعتماد على طرائق الري المعتمدة في الزراعة.

الجدول (٣) مجاميع الأمطار (ملم) والقيمة الفعلية الشهرية لكمية الأمطار المتساقطة في محطة بغداد للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠)

القيمة الفعلية للمطر (*)	الأمطار (ملم)	الأشهر
١,٠٢	٢١,٦٣	كانون الثاني
٠,٨٩	٢١	شباط
٠,٦٥	١٨,٢٢	آذار
٠,٤٧	١٥,٩٧	نيسان
٠,١٢	٤,٩٤	مايس
-	-	حزيران
-	-	تموز
-	-	آب
-	-	أيلول
٠,٣٤	١٢,٣٠	تشرين الأول
١,٥٠	٤١,٥٢	تشرين الثاني
٠,٩٦	٢١,٧٧	كانون الأول
٥,٩٥	١٥٧,٤٠	المجموع السنوي

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، بغداد، ٢٠٢١.

(\*) يقصد بها كمية مياه الأمطار في التربة وتحسب وفقاً لمعادلة ديمارتون (الجبوري س.، ٢٠١٩، صفحة ٢٥٤):

فعالية المطر الشهري = م / ١٠ + ح إذ أن

م = مجموع المطر الشهري (ملم).

ح = معدل الحرارة الشهرية (م).

٢- مشكلة شحة المياه

شكلت هذه المشكلة نسبة (٣٠%) من إجمالي المشاكل التي يعاني منها الفلاحين في منطقة الدراسة. كان من أهم أسبابها هو الإنخفاض الكبير للإيرادات السنوية لنهر دجلة وروافده وكانت هذه الإيرادات متباينة خلال المدة (٢٠١٥-٢٠٢٠) حيث بلغ أدنى إيراد لنهر دجلة وروافده (٢٣,٤٠) مليار م٣ في سنة ٢٠١٨، في حين أن أعلى إيراد كان خلال سنة ٢٠١٩ بلغ (٧٦,٥٢) مليار م٣ كونها سنة رطبة تميزت بزيادة الهطول المطري. في حين أنه إنخفض مرة أخرى سنة ٢٠٢٠ ليصل الى (٢٩,٣٩) مليار م٣ لقلة الهطول المطري وانخفاض الوارد المائي لسياسة دول الجوار المائية، ينظر الجدول (٤) وجدول (٥) والشكل (١).

## الجدول (٤) الإيرادات السنوية لنهر دجلة وروافده خلال المدة (٢٠١٥-٢٠٢٠)

السنة	الإيراد السنوي (مليار م <sup>٣</sup> )
٢٠١٥	٢٧,٥٠
٢٠١٦	٣٩,٦٠
٢٠١٧	٢٧,٣٧
٢٠١٨	٢٣,٤٠
٢٠١٩	٧٦,٥٢
٢٠٢٠	٢٩,٣٩

المصدر: الهيئة العامة للري والبزل، مديرية الموارد المائية في بغداد، قسم التشغيل، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

## ٣- مشكلة ملوحة التربة

تعد مشكلة ملوحة التربة واحده من أهم المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن نسبة (١٥%) من عينة البحث يعانون من هذه المشكلة ينظر جدول (٥) والشكل (١)، وتعزى مشكلة ملوحة التربة لعدة أسباب طبيعية وبشرية أهمها إستواء السطح وسوء التصريف وإرتفاع درجات الحرارة والتبخر في فصل الصيف إضافة إلى تدهور شبكات الري والبزل وعدم صيانتها فضلاً عن إهمال نظام الدورة الزراعية حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن (٣٨%) من فلاحي منطقة الدراسة لا يستخدمون دورة زراعية (الاستبيان، ٢٠٢٢) إضافة إلى قلة إستخدام الأسمدة العضوية حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن نسبة (٢%) فقط من الفلاحين في منطقة الدراسة يستخدمون أسمدة عضوية (الإستبيان، الأسمدة العضوية، ٢٠٢٢)

## ثانياً: المشاكل البشرية

إن للعوامل البشرية دور واضح في خلق مشاكل ومعوقات تعاني منها إستعمالات الأرض الزراعية في قضائي الكاظمية والتاجي وقد تعددت هذه المشاكل ويمكن تناولها على النحو الآتي:

## ١- مشاكل الأيدي العاملة الزراعية

## أ- مشكلة إرتفاع الأجور

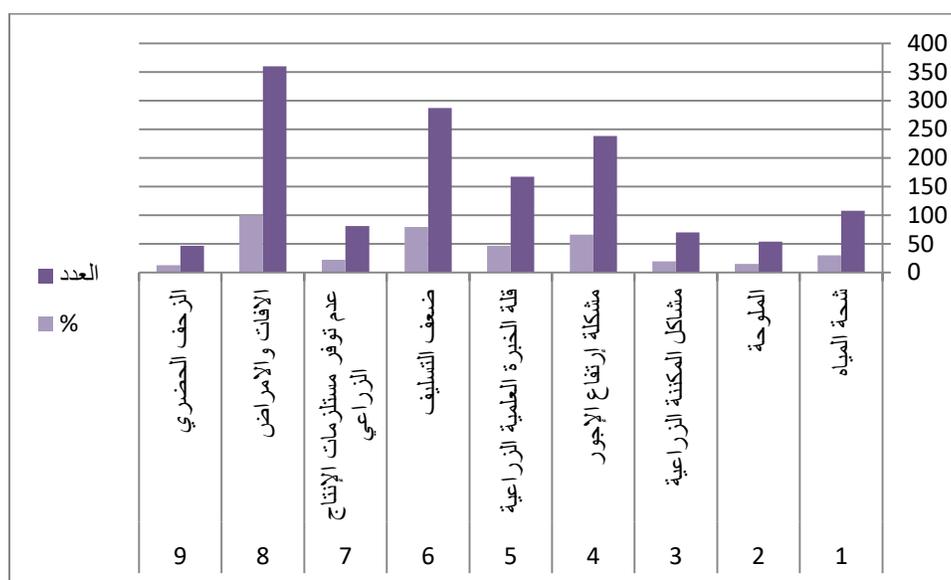
تعد هذه المشكلة عبئاً إضافياً على العملية الزراعية لاسيما أن مردوداتها قليلة مقارنة بتكاليف الإنتاج، وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن أجور العاملين بالزراعة تتراوح ما بين (٢٥,٠٠٠ - ٣٥,٠٠٠) دينار عراقي يومياً (الإستبيان، مشكلة الاجور، ٢٠٢٢)، مما دفع معظم الفلاحين الى الإستغناء عن العاملين المأجورين والإستعاضة عنهم بأفراد العائلة حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن (٦٦%) منهم لا يستخدمون عاملين مأجورين، ينظر جدول (٥) والشكل (١).

جدول (٥) المشاكل التي تعاني منها استعمالات الارض الزراعية في قضائي الكاظمية والتاجي

ت	المشكلة	العدد	%
١	شحة المياه	108	٣٠
٢	الملوحة	54	١٥
٣	مشاكل المكننة الزراعية	70	19.5
٤	مشكلة إرتفاع الإيجور	238	٦٦
٥	قلة الخبرة العلمية الزراعية	167	٤٧
6	ضعف التسليف	287	79.7
٧	عدم توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي	81	٢٢,٥
8	الافات والامراض	360	100
٩	الزحف الحضري	47	١٣

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان المحور الأول و الخامس والسابع

شكل (١) المشاكل التي تعاني منها استعمالات الأرض الزراعية في قضائي الكاظمية والتاجي



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٥).

#### ب- مشكلة قلة الخبرة العلمية الزراعية

تؤثر الخبرة العلمية الزراعية على الإنتاج الزراعي كما ونوعاً من خلال إستخدام الأساليب العلمية الحديثة في الزراعة، الا أن منطقة الدراسة تعاني من تدني المستوى العلمي للفلاحين والعاملين بالزراعة، حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن نسبة

الأُميين واللذين يعرفون القراءة والكتابة فقط كانت (٤٧%)، ينظر جدول (٥) والشكل (١)، مما دفعهم الى الإعتماد على خبراتهم التقليدية خلال سنوات ممارستهم للعمل الزراعي.

### ٢- مشكلة ضعف التسليف وقلة الإمكانيات المادية

يعد رأس المال من أهم العوامل الإقتصادية وأكثرها تأثيراً في الإنتاج الزراعي، فالفلاح صاحب رأس المال الصغير لا يمكنه إستصلاح الأراضي وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي التي تحتاج رؤوس أموال كبيرة، ففي غيبة رأس المال تصبح الزراعة معاشية بهدف الإكتفاء الذاتي فقط (هارون، ٢٠٠٠، صفحة ١١٠)، وقد أوضحت الدراسة الميدانية أن التخصيصات المالية للقطاع الزراعي لازالت دون المستوى المطلوب إذ أن نسبة (٧٩,٧%) من الفلاحين لم يحصلوا على قروضاً إستثمارية في مجال زراعة المحاصيل او تربية الحيوانات ينظر جدول (٥) والشكل (١).

### ٣- مشكلة عدم توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي

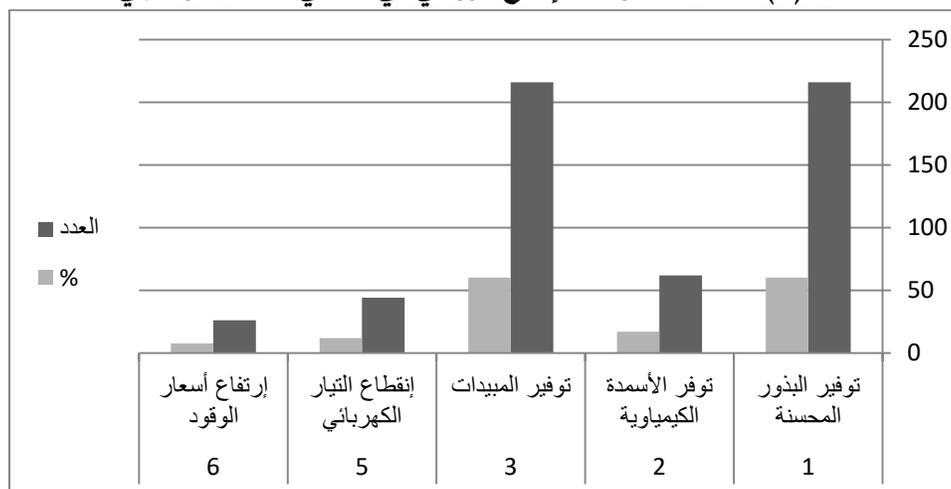
بلغت نسبة اللذين يعانون من هذه المشكلة (٢٢,٥%) من عينة البحث ينظر جدول (٥) والشكل (١)، وتمثلت هذه المشكلة بعدة جوانب يمكن تناولها على النحو الآتي ينظر جدول (٦) والشكل (٢):

جدول (٦) مشاكل مستلزمات الإنتاج الزراعي في قضائي الكاظمية والتاجي

ت	المشكلة	العدد	%
١	توفير البذور المحسنة	216	60
٢	توفر الأسمدة الكيماوية	62	17
٣	توفير المبيدات	216	60
٥	إنقطاع التيار الكهربائي	44	١٢
٦	إرتفاع أسعار الوقود	26	٧,٥

المصدر: من عمل الباحثة بالإعتماد على استمارة الاستبيان المحور الخامس والسابع

شكل (٢) مشاكل مستلزمات الإنتاج الزراعي في قضائي الكاظمية والتاجي



المصدر: من عمل الباحثة بالإعتماد على بيانات الجدول (٦).

**أ- مشكلة توفير البذور المحسنة**

يعاني الفلاحين في منطقة الدراسة من مشكلة عدم توفر البذور المحسنة حيث منه أن (٦٠%) منهم يشترونها من الأسواق المحلية ينظر جدول (٦) والشكل (٢)، ويعود ذلك الى قلة كمية البذور المجهزة من الشعب الزراعية وإقتصارها على بذور الحنطة فقط.

**ب- مشكلة توفر الأسمدة الكيماوية**

تعاني منطقة الدراسة من قلة توفر الاسمدة المجهزة من الجهات الحكومية وقد إقتصرت على نوعين فقط هما الداب واليوربا وقد اظهرت الدراسه الميدانيه أن (١٧%) من عينة البحث يشترونها من الأسواق المحلية، ينظر جدول (٦) والشكل (٢).

**ج- مشكلة توفير المبيدات**

يعاني الفلاح في منطقته الدراسه من نقص في المبيدات الزراعيه كماً ونوعاً حيث تقتصر المبيدات التي تقدمها الدوله على انواع معينه من الامراض مثل آفة الدوباس وصدأ الحنطة، و أظهرت الدراسة الميدانية أن نسبة (٦٠%) من عينة البحث يقومون بشراء المبيدات من الأسواق المحلية ينظر جدول (٦) والشكل (٢)، مما أثر سلباً على الانتاج الزراعي وسبب صعوبه في السيطرة على الامراض والافات الزراعيه المتعدده والمنتشرة في منطقة الدراسة وبالتالي ضعف الانتاج والانتاجية وتدني نوعية المحاصيل الزراعيه.

**د- المشاكل المتعلقة بالمكننة الزراعية**

تعاني منطقته الدراسه من عده مشاكل متعلقه بالمكننه الزراعيه اهمها ارتفاع تكلفتها وصعوبه توفيرها في الوقت المناسب حيث بلغت تكلفه الحاصده ما بين (٥٠,٠٠٠ - ٦٠,٠٠٠) دينار عراقي للساعه الواحده فقط في حين بلغت تكلفه استعمال الساحبة (١٥,٠٠٠) دينار عراقي للساعه الواحده (مقابله شخصية ث.، ٢٠٢٢) فضلاً عن مشاكل اخرى ذات تأثير كبير وبلغت نسبتها (١٩,٥%) من عينة البحث، ينظر الجدول (٥) والشكل (١)، وتوزعت هذه النسبة مابين إنقطاع التيار الكهربائي وكانت نسبة اللذين يعانون من هذه المشكله (١٢%) من عينة البحث، وإرتفاع أسعار الوقود بنسبة (٧,٥%) من عينة البحث ينظر جدول (٦) والشكل (٣).

**٥- المشاكل المتعلقة بالإرشاد الزراعي**

تعاني منطقة الدراسة من عدم وجود مراكز متخصصة للإرشاد الزراعي فضلاً عن قلة النشاطات الإرشادية فيها. لوجود ضعف وقصور بعملية التخطيط في جهاز الارشاد الزراعي العراقي لعدم وجود اسلوب دائم ومنظم لمعالجتها ووجود عدد من المتغيرات المستمرة والمؤثرة فيها (الخرجي، ٢٠١١، صفحة ٧١). حيث بلغ عدد الندوات التي أقيمت فيها خلال المدة (٢٠١٩-٢٠٢١) (١٠) ندوات فقط في حين كانت عدد الدورات التي تخص التدريب الفلاحي (٥) دورات، اما التي تخص التدريب الوظيفي فكانت (٤) فقط خلال المدة نفسها، ينظر الجدول (٧).

## جدول (٧) النشاطات الإرشادية في قضائي الكاظمية والتاجي للمدة (٢٠١٩-٢٠٢١)

السنة	عدد الندوات	التدريب الفلاحي		التدريب الوظيفي	
		عدد المتدربين	عدد الدورات	عدد المتدربين	عدد الدورات
٢٠١٩	٥	٧٥	٣	٧	٢
٢٠٢٠	٢	٤٥	١	٤	١
٢٠٢١	٣	٥٠	١	٦	١
المجموع	١٠	١٧٠	٥	١٧	٤

المصدر: مديرية زراعة الكرخ، الشعب الزراعية في قضائي الكاظمية والتاجي، قسم الإرشاد الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

وهذا ماجعل الفلاح يلجأ الى ماتعلمه من أجداده عن طرق إستغلال الأرض الزراعية سواء كانت خاطئة او غير ملائمة مع ظروف منطقة الدراسة مما يؤدي الى خفض الإنتاج الزراعي.

## ٦- المشاكل المتعلقة بالتسويق الزراعي

تتمثل عملية التسويق بتدفق السلع والخدمات والمحاصيل الزراعية من مناطق الإنتاج الى مناطق الإستهلاك (كاظم و كاظم، إستخدام الاستشعار عن بعد لكشف التغير في إستعمالات الأرض بزراعة النخيل في محافظة بغداد، ٢٠٢١). وقد عانت منطقة الدراسة من عدد من المشاكل المتعلقة بالتسويق الزراعي والتي يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية :

أ- تأخر المصارف الحكومية في تسديد مبالغ شراء محاصيل الحبوب الى الفلاحين.

ب- إرتفاع إجور نقل المحاصيل الزراعية.

ج- سياسة الإغراق ومنافسة المنتجات الأجنبية للمنتجات المحلية.

د- تعاني بعض الطرق في منطقة الدراسة من كثرة التخسفات والمطبات فيها.

هـ- عدم وجود مخازن مبردة لحفظ المنتجات الزراعية مما يؤدي إلى خفض أسعارها لكثرة المعروض منها.

## ٧- مشكلة تفتت الحيازات الزراعية بعامل الإرث

يؤدي قانون الإرث الى تجزئة الأرض الزراعية مما يسبب صعوبة في إستخدام المكننة بسبب صغر مساحة الأرض الزراعية، وفي بعض الأحيان قد لا يكون الوريث فلاحاً لذا قد يقوم ببيع نصيبه من الأرض او تحويلها الى قطع سكنية وهذا مايساهم في تفاقم مشكلة أخرى الا وهي الزحف العمراني.

## ٨- مشكلة الزحف العمراني على الاراضي الزراعية

أدى الزحف العمراني الى زياده مساحة الاراضي الحضريه على حساب الاراضي الزراعيه في قضائي الكاظميه والتاجي، وقد بلغت نسبه الذين يعانون من هذه المشكله (١٣%) من عينه البحث، ينظر الجدول (٥) والشكل (١)، ففي قضاء التاجي أدى الزحف العمراني إلى زيادة مساحة الأراضي الحضرية على حساب الأراضي الزراعية بفارق مساحي بلغ (١٨١٦٠) دونم خلال المدة (١٩٩٧-٢٠١٧) (علي، ٢٠١٩) ، أما قضاء الكاظمية فقد بلغ حجم التوسع العمراني فيه (١٢٠) دونم سنة ٢٠١٨ (كاظم و كاظم، التوزيع الجغرافي لمشاكل إستعمالات الأرض بزراعة النخيل في محافظة بغداد، ٢٠٢١، صفحة ٥٠٨)

## ٩- مشاكل الثروة الحيوانية

تعاني الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة من عدة مشاكل يمكن توضيحها على النحو الآتي :

أ- عدم إهتمام المربين بأصل السلالات حيث لاتزال السلالات المحلية هي السائدة كما إن معظم المربين لم يكن لهم تخصص في تربية الحيوانات، أي التخصص في تربيتها من أجل اللحم او من أجل الحليب وإنما تربي من أجل الغرضين معاً.

ب- منافسة المنتجات الحيوانية المستوردة للمنتجات الحيوانية المحلية.

ج- عدم الإعتناء بنوعية الغذاء وكميته حيث تتغذى معظم الحيوانات على بقايا المحاصيل الزراعية.

د- قلة المراكز البيطرية فضلاً عن قلة توفر المستلزمات والأدوية اللازمة لعلاج الحيوانات.

هـ- عدم توفر حظائر مناسبة لتربية الحيوانات.

## ثالثاً : المشاكل الحياتية

تعاني منطقة الدراسة من عدد من المشاكل الحياتية الناتجة من تفاعل العوامل الطبيعية والبشرية ، وتتمثل بالأدغال، والحشرات والأمراض التي تصيب النباتات والحيوانات، ويمكن تصنيفها بالشكل الآتي :

## ١ - الآفات النباتية

## أ- الادغال

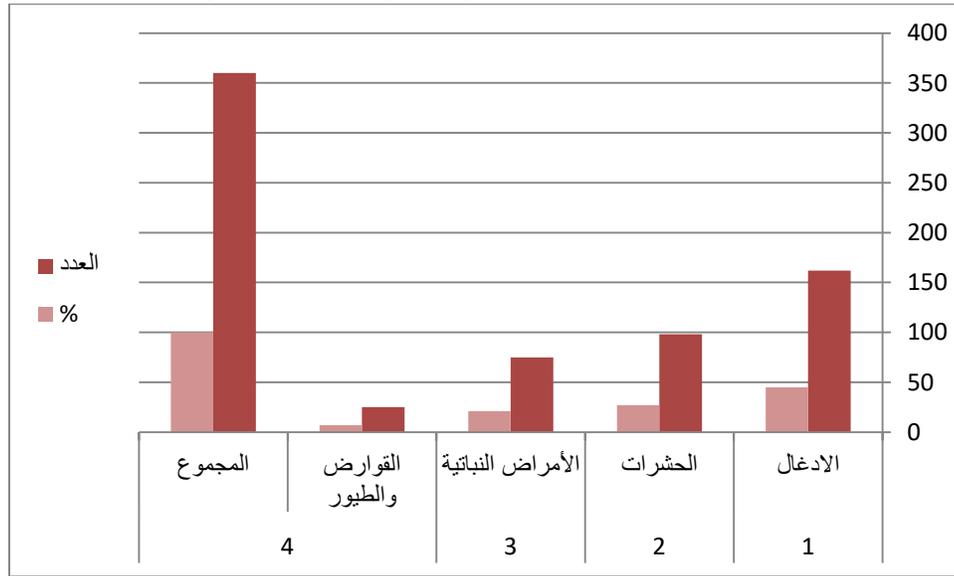
ويقصد بها النباتات التي تنمو بشكل طبيعي في الحقول الزراعية مسببة أضراراً كبيرة للإنتاج الزراعي كما ونوعاً، كما أن لها قابلية عالية على التكاثر والإنتشار والتكيف في مختلف البيئات (كريم، ١٩٩٥، صفحة ١). يعاني من مشكلة الأدغال (٤٥%) من فلاحي منطقة الدراسة ينظر جدول (٨) والشكل (٣)، وكانت أكثر أنواع الأدغال إنتشاراً في منطقة الدراسة هي الحلفا والقصب.

جدول(٨) الآفات النباتية في قضائي الكاظمية والتاجي

ت	المشكلة	العدد	%
١	الادغال	162	٤٥
٢	الحشرات	98	٢٧
٣	الأمراض النباتية	75	٢١
٤	القوارض والطيور	25	٧
	المجموع	360	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان المحور الخامس

شكل (٣) الآفات النباتية في قضائي الكاظمية والتاجي



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٨).

#### ب- الحشرات

وجاءت بالمرتبة الثانية من حيث المشكلات الحياتية حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن (٢٧%) من الفلاحين يعانون من هذه المشكلة ينظر جدول (٨) والشكل (٣). ومن أهم الحشرات المنتشرة في منطقة الدراسة هي (السونة، المن، الذبابة البيضاء، العناكب، دوباس النخيل).

#### ج- الأمراض النباتية

جاءت مشكلة الأمراض النباتية بالمرتبة الثالثة من حيث المشكلات الحياتية في منطقة الدراسة حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن نسبة (٢١%) من الفلاحين يعانون من إنتشار الأمراض النباتية في حقولهم ينظر جدول (٨) والشكل (٣)، وكانت من أهم هذه الأمراض (الصدأ، التفحم، اللفحة، البياض الدقيقي).

#### د- القوارض والطيور

تأتي هذه المشكلة بالمرتبة الرابعة من حيث المشكلات الحياتية حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن نسبة (٧%) من الفلاحين يعانون من هذه المشكلة ينظر جدول (٨) والشكل (٣)، تغذى الطيور على مختلف أنواع الثمار وتقوم بنقرها من أجل الحصول على البذور كما تقوم بالتقاط بادرات الخضر بعد إنباتها مباشرةً ومن امثلة هذه الطيور الغربان والعصافير، أما القوارض فتتمثل بالجرذان والفئران وتعمل على تدمير الخضروات وتمكن خطورتها في سرعة تكاثرها وإنتشارها (حسن، ٢٠٠٠، صفحة ١٨٨).

#### ٢- الأمراض التي تصيب الحيوانات

تعاني الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة من مجموعة من الأمراض التي تؤثر سلباً على الإنتاج الحيواني ويمكن تناولها على النحو الآتي :

## أ- الأمراض الفيروسية

## ١- مرض الحمى القلاعية

وهو من الأمراض السريعة الانتشار والعدوى تتمثل أعراضه بارتفاع درجة حرارة الحيوان وظهور فقاعات في الفم مما يسبب صعوبة تناول الأعشاب وضعف الحيوان وإنخفاض مناعته ويتسبب أيضاً بأجهاض الإناث الحوامل وهلاك الجديان والعجول الصغيرة عند رضاعتها من الام المصابة (الحמיד، ٢٠٠٨، صفحة ٣٦٧). وقد تم السيطرة على هذا المرض كلياً من خلال اعتماد برنامج لقاح سنوي له مما أدى إلى عدم وجود أي إصابة له في سنة ٢٠٢١ (مقابلة شخصية ح، ٢٠٢٢).

## ٢- جدري الأغنام والماعز

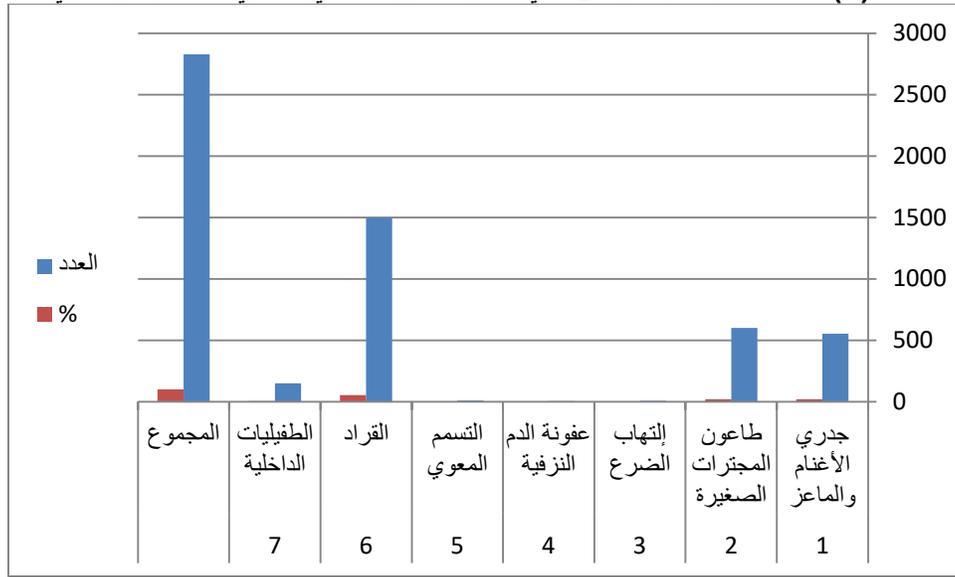
وهو من الأمراض الشديدة العدوى يصيب الأغنام والماعز بجميع الأعمار والسلالات وتتمثل أعراضه بارتفاع درجة الحرارة وفقدان الشهية وإفرازات من العين والأنف وتورم العين فضلاً عن ظهور طفح جلدي يتحول إلى طفح بثري، وتنتقل العدوى عند قيام الحيوان بحك جسمه على سياج الحقل أو أي جدار مما يؤدي إلى إنتقال الفيروس بسبب القشور الجلدية المعدية (صيلات، ٢٠٢٠، صفحة ٦١) ، وقد بلغت حالات الإصابة بهذا المرض في منطقة الدراسة (٥٥٤) حالة ينظر جدول (٩) والشكل (٤).

جدول (٩) عدد الاصابات بالأمراض التي تصيب الحيوانات في قضائي الكاظمية والتاجي

ت	المشكلة	العدد	%
١	جدري الأغنام والماعز	٥٥٤	19.5
٢	طاعون المجترات الصغيرة	٦٠٠	21.2
٣	إلتهاب الضرع	٨	0.28
٤	عفونة الدم النزفية	٥	0.17
٥	التسمم المعوي	١٠	0.35
٦	القراد	١٥٠٠	53
٧	الطفيليات الداخلية	١٥٠	5.5
	المجموع	2827	100

المصدر: وزارة الزراعة، دائرة البيطرة، المستشفى البيطري في بغداد، المستوصف البيطري في التاجي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

شكل (٤) عدد الاصابات بالأمراض التي تصيب الحيوانات في قضائي الكاظمية والتاجي



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٩).

### ٣- طاعون المجترات الصغيرة

يصيب هذا المرض جميع الحيوانات المجترة تقريباً إلا إن الماعز والحملان الصغيرة يصابون بنسبة أكبر، ويعاني الحيوان المصاب بهذا المرض من إفرازات حول الأنف والغم وإسهال كريحه الرائحة فضلاً عن ظهور قشور نسيجية ممتدة حول الأنف والغم تسبب صعوبة في التنفس، وتنتقل العدوى من خلال البراز واللعب (براون و ترجمة صيلات، ٢٠٢٠، الصفحات ٣٤-٣٥). بلغت عدد الحالات المصابة بهذا المرض في منطقة الدراسة (٦٠٠) حالة ينظر جدول (٩) والشكل (٤).

### ب- الأمراض البكتيرية

وهي من الأمراض التي يمكن السيطرة عليها وعلاجها في حال تشخيصها والتعرف عليها، ومن أهم الأمراض البكتيرية التي تعاني منها الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة :

#### ١- إلتهاب الضرع

يقصد به إلتهاب الغدة الثديية للحيوانات ويصيب مواشي الحليب (الأبقار - الجاموس) مسببة نقص في إنتاج الحليب، ومن أهم أعراضه إرتفاع درجة حرارة الحيوان وتضخم الضرع وإحمراره وتغير لون الحليب وفقدان شهية الحيوان المصاب (بوكيت و ترجمة حسين، ١٩٨٥، صفحة ١٠٨) وكانت حالات الإصابة بهذا المرض في منطقة الدراسة حالات فردية تراوحت ما بين (٨) حالات، ينظر جدول (٩) والشكل (٤).

#### ٢- عفونة الدم النزفية

وهو من الأمراض البكتيرية شديدة العدوى تصيب الجاموس والأبقار بالدرجة الأساس، ومن أهم أعراضه إرتفاع شديد في درجات الحرارة وتجرثم الدم وظهور بقع نزفية في الأغشية المخاطية يصاحبه آلاماً في البلعوم عند تغذية الحيوان (الجبوري و يونس، ١٩٨٩، صفحة ٣٠٨)، تم السيطرة على هذا المرض في منطقة الدراسة حيث بلغت حالات الإصابة به (٥) حالات، ينظر جدول (٩) والشكل (٤).

**٣- التسمم المعوي**

وهو من الأمراض التي تصيب الماعز والأغنام بصورة فجائية دون أعراض مسبقة وتتواجد بكتيرية هذا المرض في التربة ونباتات الرعي وتنتقل الى الحيوان عن طريق الجهاز الهضمي (العبودي، المناخ وعلاقته بأمراض الثروة الحيوانية (الحيوانات المجترة) في محافظة المثنى، ٢٠٢٠، صفحة ١٤٣)، كانت حالات الإصابة به قليلة لم تتجاوز (١٠) حالات، ينظر جدول (٩) والشكل (٤).

**ج- الأمراض الطفيلية****١- الطفيليات الخارجية****أ- القراد**

وهو من الحشرات المفصلية من فصيلة العنكبوتيات الدموية تصيب المناطق الخالية من الصوف مثل الرقبة والضرع، تنتشر بكثرة خلال الفصل الحار، وتكمن خطورتها بأنها ناقلة للعديد من الأمراض مثل (حمى القراد، داء الوثب، قحمية القراد) (العبودي، المناخ وعلاقته بأمراض الثروة الحيوانية (الحيوانات المجترة) في محافظة المثنى، ٢٠٢٠، صفحة ١٥٢)، وبلغت حالات الإصابة بالقراد في منطقة الدراسة (١٥٠٠) حالة، ينظر جدول (٩) والشكل (٤).

**٢- الطفيليات الداخلية**

وهي الديدان التي تصيب الأمعاء والكبد والرئة، وقد بلغت حالات الإصابة بها في منطقة الدراسة (١٥٠) حالة، ينظر جدول (٩) والشكل (٤)، ومن الجدير بالذكر انه تم البدء بحملات غسل ورش الحيوانات المصابة بهذه الطفيليات من أجل السيطرة عليها باستخدام المبيدات الخاصة بها (المقابلة الشخصية، ٢٠٢٢).

**الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات إستعمالات الأرض الزراعية في قضائي الكاظمية والتاجي****أولاً : التوجه لمعالجة المشاكل الطبيعية****١-التوجه نحو إدارة الموارد المائية من خلال :**

أ- التوسع في إستخدام طرق الري الحديثة (الري بالرش، الري بالتنقيط) لتقليل الضائعات المائية.

ب- كري وتطهير قنوات الري والبزل بشكل دوري من الأعشاب والحشائش التي تعرقل تدفق المياه فيها.

ج- صيانة وتبطين القنوات الإروائية الغير مبطنة.

د- الإعتماد على المقننات المائية لتقليل هدر المياه خلال عملية الري.

**٢- التوجه نحو معالجة مشكلة ملوحة التربة:**

أ- غسل التربة من أجل إذابة الأملاح المتراكمة فيها.

ب- زراعة التربة المتملحة بأصناف المحاصيل التي تتحمل الملوحة مثل الشعير والدخن فضلاً عن المحاصيل العلفية التي تعمل على رفع خصوبة التربة.

ج- إستعمال الطرق الحديثة بالري (الري بالرش، الري بالتنقيط).

د- إختبار مياه الري وتجنب إستخدام المياه المالحة في عملية الري.

هـ- تسوية الأرض قبل عملية الإرواء لضمان إنتظام توزيع مياه الري.

و- إتباع نظام الدورة الزراعية من أجل رفع خصوبة التربة.

**ثانياً : التوجه لمعالجة المشاكل البشرية****١- التوجه نحو معالجة المشاكل المتعلقة بالأيدي العاملة :****أ- معالجة مشكلة إرتفاع الإيجور**

إن إرتفاع إيجور العاملين دفعت أغلب الفلاحين الى الاستعاضة عنهم بأفراد أسرهم من الذكور والإناث لانجار مهام العمل الزراعي، إلا انه في بعض الأحيان قد يكون لديهم أعمال أخرى كأن تكون وظائف حكومية او غيرها مما يعني عدم تفرغهم لاعمال الزراعة بشكل دائم، ومن الجدير بالذكر انه لايمكن حل مشكلات الفلاحين والعاملين بالزراعة الا من خلال وضع أسس علمية صحيحة قائمة على دراسات شاملة تحل بواسطتها مشاكل الإنتاج الزراعي وبالتالي رفع المستوى المعيشي للفلاحين.

**ب- معالجة مشكلة قلة الخبرة العلمية الزراعية**

ويتم ذلك من خلال تفعيل دور الارشاد الزراعي في توعية الفلاحين بضرورة إتباع الأسس العلمية الصحيحة والوسائل الحديثة في العملية الزراعية بدأ من تحضير الارض وصولاً الى تسويق المحاصيل الزراعية. فضلاً عن رفع المستوى التعليمي عن طريق الاهتمام بالخدمات التعليمية بانواعها المختلفة.

**٢- التوجه نحو معالجة قلة الإمكانيات المادية وضعف التسليف الزراعي:****أ- تفعيل نشاط المصرف الزراعي وفتح فروعاً جديدة له.**

ب- تقليص الإجراءات الروتينية الخاصة بالتسليف الزراعي وتخفيض الفوائد المشروطة على مبالغ القروض.

ج- دعم الجمعيات الفلاحية التعاونية بقروض سهلة ذات فوائد منخفضة.

**٣- التوجه نحو توفير المستلزمات الزراعية :**

أ- قيام الدولة بدعم أسعار مستلزمات الانتاج الزراعي وخفض اوإلغاء الرسوم الكمركية على مستلزمات الانتاج المستوردة.

ب- تشجيع الفلاحين على إستخدام الأسمدة العضوية كبديل للأسمدة الكيماوية والتي يمكن انتاجها من أجزاء النبات.

ج- زيادة الكمية المخصصة من الأسمدة والبذور بما يتلائم والحاجة الفعلية لها في منطقة الدراسة وإدخال أنواع جديدة من البذور ذات إنتاجية عالية مثل بذور الحنطة (المكسبيك).

د- امكانية استخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية لتصنيف استعمالات الارض الزراعية لايجاد الحلول والبدائل للمشاكل التي تعاني منها الزراعة (اليقوبي، ٢٠١٠، صفحة ٢١٥)

**٤- التوسع في إستخدام المكننة الزراعية :**

أ- تعزيز دور الجمعيات التعاونية في توفير المكننة الزراعية.

ب- توعية الفلاحين بأهمية إستخدام المكننة الحديثة.

ج- التوسع في إستيراد الآلات والمعدات الزراعية والعمل على خفض الرسوم الكمركية المفروضة عليها.

د- إنشاء مراكز متخصصة لخدمة المكننة الزراعية وصيانتها.

**٥- تطوير الإرشاد الزراعي:**

أ- عقد الندوات الإرشادية للفلاحين والمزارعين.

ب- توزيع البوسترات والنشرات الإرشادية من أجل نشر المعلومات الزراعية.

ج- تنشيط دور الإعلام الزراعي لتوعية الفلاح بمواعيد البذار والحصاد والري والتسميد.

د- إنشاء برامج الحقول الإيضاحية للفلاحين وإشراف المرشدين الزراعيين على مختلف العمليات الزراعية التي يقوم بها الفلاح.

هـ - زيادة عدد المرشدين الزراعيين وزيادة عدد الدورات التطويرية لهم

#### ٦- التوجه نحو تطوير عملية التسويق الزراعي:

أ- صيانة الطرق المتضررة في منطقة الدراسة لتسهيل عملية التسويق الزراعي.

ب- توفير مخازن مبردة لتخزين المنتجات الزراعية والحفاظ عليها من القوارض والحشرات فضلاً عن توفير وسائل نقل مبردة لاسيما للمحاصيل السريعة التلف.

ج- ضبط عملية إستيراد المنتجات الزراعية وتشجيع تصدير الحاصلات الزراعية وعدم الإكتفاء بتسويقها محلياً.

د- تقادي إغراق الأسواق بمحاصيل معينة، وإعتماد نظام الزراعة المحمية لاسيما للخضروات من أجل تحقيق الإكتفاء الذاتي وتقليل الإعتتماد على المنتجات المستوردة.

هـ- تفعيل دور الجمعيات الفلاحية التعاونية للقيام بتسويق المحاصيل الزراعية لصالح المؤسسات الحكومية.

#### ٧- الحد من ظاهرة الزحف العمراني وتجزئة الاراضي الزراعية :

أ- وضع سياسات تنص على الحد من تجزئة الاراضي الزراعية والمضاربة بها في الأسواق العقارية، فضلاً عن قيام الدولة بشراء الأراضي الزراعية وحمايتها من التفتت الحيازي في حالات الإرث.

ب- إصدار قوانين تمنع البناء في الأراضي الزراعية وتحديد مساحة البناء وفقاً للمساحة الزراعية وفرض غرامات مالية على من يخالف القوانين والتعليمات.

ج- بناء المساكن بشكل عمودي والحد من ظاهرة بناء الوحدات السكنية بمساحات كبيرة ضمن الارضي الصالحة للزراعة.

#### ٨- التوجه نحو تطوير الثروة الحيوانية:

أ- التوسع في زراعة المحاصيل العلفية، وإقامة مصانع للأعلاف وتوفيرها بأسعار مدعومة من قبل الدولة.

ب- التخصص في الإنتاج الحيواني وإدخال سلالات حيوانية مهجنة ذات إنتاجية عالية.

ج- إقامة المراكز البيطرية بالقرب من المناطق الريفية والعمل على ضرورة إنشاء حظائر ملائمة لايواء الحيوانات.

د- منح السلف الزراعية لمربي الثروة الحيوانية وبفوائد قليلة.

هـ- حجر الحيوانات المصابة بالأمراض وتفعيل نظام المحاجر الحدودية للثروة الحيوانية المستوردة.

#### ثالثاً : التوجه نحو معالجة المشاكل الحياتية

##### ١- مكافحة الأدغال:

أ- الطرق الميكانيكية : والتي تتمثل بأستعمال بعض الآلات مثل الحاشوشة والمنجل فضلاً عن حراثة الأرض وقلبها أكثر من مرة ، وتعد من الطرق الغير مكلفة إقتصادياً.

ب- الطرق الكيماوية : وتتمثل بأستخدام مواد كيميائية لمكافحة الأدغال إلا انه من الضروري توخي الحذر عند إستخدامها لما لها من أضرار جانبية، الا انها تعطي نتائج مرضية في حال إستخدامها بشكل علمي.

ج- الطرق الأحيائية : وتعني إستخدام اعداء طبيعية للأدغال مثل الحشرات فضلاً عن زراعة نباتات منافسة لها وذات جدوى إقتصادية.

## ٢- معالجة مشكلة الحشرات الضارة والأمراض النباتية:

- أ- تفعيل دور الإرشاد الزراعي في حث الفلاحين على ضرورة التشخيص المبكر للآفات الزراعية.
- ب- توفير المبيدات الحشرية وتوزيعها على الفلاحين في وقت ظهور الإصابة، فضلاً عن استخدام المركبات الكيميائية التي لها قدرة عالية على القضاء على الأمراض.
- ج- استخدام تقنية الطائرات بدون طيار لمكافحة الآفات الزراعية المختلفة لاسيما على المساحات الواسعة.

## الاستنتاجات

- (١) تعاني إستعمالات الأرض الزراعية في قضائي الكاظمية والتاجي من مجموعة من المشاكل الطبيعية والبشرية والحياتية وكان للمشاكل البشرية الأثر الأكبر فيها.
- (٢) تمثلت أهم المشكلات الطبيعية في منطقة الدراسة بمشكلة شحة المياه وبلغت نسبتها (٣٠%) ومشكلة ملوحة التربة وبلغت نسبتها (١٥%).
- (٣) تمثلت مشاكل الأيدي العاملة الزراعية بمشكلة إرتفاع الاجور بنسبة (٦٦%) وقلة الخبرة العلمية بنسبة (٤٧%).
- (٤) أدى الزحف العمراني الى تقليص مساحة الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة وكانت نسبة الذين يعانون من هذه المشكلة (١٣%).
- (٥) ضعف الدعم الحكومي للفلاحين ومربي الثروة الحيوانية من حيث توفير مستلزمات الانتاج الزراعي وبلغت نسبة هذه المشكلة (٢٢,٥%) والتسليف الزراعي بنسبة (٧٧%).
- (٦) كانت أهم مشاكل المكننة الزراعية إنقطاع التيار الكهربائي وبلغت نسبة هذه المشكلة (١٢%) وإرتفاع أسعار الوقود (٧,٥%).
- (٧) تمثلت المشاكل الحياتية بمشكلة الأدغال وبلغت نسبتها (٤٥%) ومشكلة الحشرات بنسبة (٢٧%) ومشكلة الأمراض النباتية وبلغت نسبتها (٢١%) ومشكلة القوارض والطيور بنسبة (٧%).
- (٨) على الرغم من توفر شبكات الري والبزل الا ان معظمها بحاجة الى صيانة وكري.
- (٩) ضعف الإرشاد الزراعي وقلة عدد الدورات والندوات الإرشادية المقامة في منطقة الدراسة.

## المصادر:

١. أحمد عبد اللطيف مشعل. ( يونيو, ٢٠١٨). دراسة تحليلية لحساب حجم العينة الأمثل في البحوث الميدانية الزراعية. *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*, المجلد ٢٨ (العدد ٢).
٢. أحمد عبد المنعم حسن. (٢٠٠٠). *الأساليب الزراعية المتكاملة لمكافحة أمراض وآفات وحشائش الخضر*. بغداد: المكتبة الأكاديمية.
٣. الدراسة الميدانية إستمارة الإستبيان. (٢٠٢٢). *الاسمدة العضوية. (المحور الخامس)*. بغداد.
٤. الدراسة الميدانية إستمارة الاستبيان. (٢٠٢٢). *الدورة الزراعية. (المحور السابع)*. بغداد.

٥. الدراسة الميدانية إستمارة الإستبيان. (٢٠٢٢). المحور السابع. مشكلة الزحف العمراني. بغداد.
٦. الدراسة الميدانية إستمارة الإستبيان. (٢٠٢٢). مشكلة الاجور. (المحور الأول). بغداد.
٧. ثائر شهاب حمد مدير شعبة زراعة التاجي مقابلة شخصية. (١٦, ٢٠٢٢). المكننة الزراعية. (ضحى سعد حبيب، المحاور) بغداد.
٨. جاسم محمد زغير. (٢٠١٣). إستعمالات الأرض الزراعية في ناحية المنصورية للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٢). رسالة ماجستير غ.م كلية التربية. جامعة ديالى. .
٩. حسن عواد كاظم مقابلة شخصية. (٧, ٢٠٢٢). الامراض الفايروسية للحيوانات. (ضحى سعد حبيب، المحاور) بغداد.
١٠. دراسة ميدانية علاء حسن ماجد المقابلة الشخصية. (٩, ١٢, ٢٠٢٢). الامراض الطفيلية. (ضحى سعد حبيب، المحاور)
١١. دلال حسن كاظم، و شيرين عماد كاظم. (٢٠٢١). إستخدام الاستشعار عن بعد لكشف التغير في إستعمالات الأرض بزراعة النخيل في محافظة بغداد. مجلة الآداب, جامعة بغداد (١٣٦).
١٢. دلال حسن كاظم، و شيرين عماد كاظم. (٢٠٢١). التوزيع الجغرافي لمشاكل إستعمالات الأرض بزراعة النخيل في محافظة بغداد. جامعة بغداد مجلة الآداب، ٢ (١٣٧).
١٣. رعد مسلم اسماعيل الخزرجي. (٢٠١١). الحاجات التخطيطية المعرفية للقائمين بعملية التخطيط الارشادي في الهيئات والشركات العامة الزراعي. مجلة العلوم الزراعية العراقية, جامعة بغداد، ٤٢ (١)، ٧٠-٨١.
١٤. ريسان كريم. (١٩٩٥). تأثير الأدغال على المحاصيل الزراعية. بغداد: الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي.
١٥. سلام هاتف الجبوري. (٢٠١٩). اساسيات في علم المناخ الزراعي. بغداد: مكتبة دلير.
١٦. سليم ياوز جمال البيعوي. (٢٠١٠). تصنيف استعمالات الارض والغطاء الارضي في ناحية الراشدية باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية. مجلة كلية الاداب, جامعة بغداد (٩٤)، ٢١٤-٢٤١.
١٧. عباس فاضل السعدي. (٢٠١٩). اصول جغرافية الزراعة . بغداد: دار الوضاح للنشر.
١٨. عبد الحميد محمد عبد الحميد. (٢٠٠٨). صحة الحيوان الزراعي. الاسكندرية: منشأة المعارف للنشر.
١٩. عبد الوهاب عبد الرزاق الجبوري، و فكري نجيب يونس. (١٩٨٩). أمراض الحيوان. (هيئة المعاهد الفنية، المحرر) بغداد: مطبعة هيئة المعاهد الفنية.
٢٠. عثمان محمود ناجي يوسف الزوبعي. (٢٠٢٢). إستعمالات الأرض الزراعية ومشكلاتها وإمكانية تميمتها في إقليم أعالي الفرات. رسالة ماجستير، غ.م. كلية الآداب. الانبار: جامعة الأنبار.
٢١. علي أحمد هارون. (٢٠٠٠). جغرافية الزراعة. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٢. كوري براون، ترجمة نبيل قاسم صيالات. (٢٠٢٠). دليل ميداني للأمراض الحيوانية حسب المتلازمات المرضية مع التركيز على الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، ط ٢. كندا.
٢٣. كوري براون، و نبيل قاسم ترجمة صيالات. (٢٠٢٠). دليل ميداني للأمراض الحيوانية حسب المتلازمات المرضية مع التركيز على الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، (المجلد ٢). كندا.
٢٤. م. بوكيت، و ناظم إسماعيل محمد جعفر ترجمة حسين. (١٩٨٥). مبادئ رعاية حيوانات المزرعة. بغداد: مطبعة هيئة المعاهد الفنية.
٢٥. ماجد مسافر عبید العبودي. (٢٠٢٠). المناخ وعلاقته بأمراض الثروة الحيوانية (الحيوانات المجترة) في محافظة المثنى. رسالة ماجستير غ.م. كلية التربية، جامعة المثنى.
٢٦. ماجد مسافر عبید العبودي. (٢٠٢٠). المناخ وعلاقته بأمراض الثروة الحيوانية (الحيوانات المجترة) في محافظة المثنى. رسالة ماجستير غ.م. المثنى: كلية التربية، جامعة المثنى.
٢٧. مخلف شلال مرعي، و ابراهيم محمد حسون القصاب. (١٩٩٦). جغرافية الزراعة. الموصل: دار ابن الاثير للطباعة والنشر.
٢٨. هدى ظاهر علي. (٢٠١٩). التحليل المكاني للزحف العمراني على حساب الأراضي الزراعية في قضاء التاجي للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٧). اطروحة دكتوراه، غ.م. بغداد: كلية الآداب، جامعة بغداد.
٢٩. وسن محمد جديع شرقي. (٢٠٢٢). تغيير إستعمالات الأرض الزراعية في قضاء الفلوجة للسنوات (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠). اطروحة دكتوراه، غ.م. كلية التربية للبنات. بغداد: جامعة بغداد.

## References:

- 1- Abdel Hamid Mohamed Abdel Hamid. (2008). agricultural animal health. Alexandria: Knowledge facility for publishing
- 2- Abd al-Wahhab Abd al-Razzaq al-Jubouri, and Fikri Najeeb Younes. (1989). animal diseases. (Council of Technical Institutes, editor) Baghdad: Press of the Commission of Technical Institutes.
- 3- Abbas Fadel Al-Saadi. (2019). Fundamentals of agricultural geography. Baghdad: Al-Waddah Publishing House.
- 4- Ahmed Abdel Latif Meshaal. (June, 2018). An analytical study to calculate the optimal sample size in agricultural field research. Egyptian Journal of Agricultural Economics, Volume 28 (Issue 2).
- 5- Ahmed Abdel Moneim Hassan. (2000). Integrated agricultural methods for controlling diseases, pests and weeds of vegetables. Baghdad: Academic Library.
- 6-Alaa Hassan Majed field study, personal interview. (9 12, 2022). Parasitic diseases. (Doha Saad Habib, interviewer)
- 7- Ali Ahmed Haroun. (2000). Agriculture geography. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

- 8- Corey Brown, translated by Nabil Kassem Silat. (2020). A field guide to animal diseases by pathological syndromes, with a focus on transboundary animal diseases, 2nd edition. Canada.
- 9- Corey Brown, and Nabil Kassem, translation of Salat. (2020). A Field Guide to Animal Diseases by Syndromes with Emphasis on Transboundary Animal Diseases, (Volume II). Canada.
- 10- Dalal Hassan Kadhim, and Sherine Emad Kadhim. (2021). The use of remote sensing to detect changes in land use in palm cultivation in Baghdad Governorate. Journal of Arts, University of Baghdad (136).
- 11- Dalal Hassan Kadhim, and Sherine Emad Kadhim. (2021). Geographical distribution of land use problems in date palm cultivation in Baghdad province. University of Baghdad Journal of Arts, 2 (137).
- 12- Field study questionnaire form. (2022). Stick fertilizers. (the fifth axis). Baghdad.
- 13- Field study questionnaire form. (2022). agricultural cycle. (for the seventh axis). Baghdad.
- 14- Field study questionnaire form. (2022). The seventh axis. The problem of urban sprawl. Baghdad.
- 15- Field study questionnaire form. (2022). wages problem. (The first axis). Baghdad.
- 16- Jassim Muhammad Zughair. (2013). Agricultural land uses in Mansourieh district for the period (2000-2012). Master's thesis, G.M. College of Education. Diyala University.
- 17- Hassan Awad Kadhim, a personal interview. (7 9, 2022). Viral diseases of animals. (Duha Saad Habib, interviewer) Baghdad.
- 18- Huda Dhahir Ali. (2019). Spatial analysis of urban sprawl at the expense of agricultural lands in Taji district for the period (1997-2017). PhD dissertation, G.M. Baghdad: College of Arts, University of Baghdad.
- 19- M. Bukett, and Nazim Ismail Muhammad Jaafar, translated by Hussain. (1985). Principles of farm animal care. Baghdad.: Technical Institutes Authority Press.
- 20- Majid Musafir Obaid Al-Aboudi. (2020). Climate and its relationship to livestock diseases (ruminants) in Al-Muthanna Governorate. Master's Thesis G.M. College of Education, Al-21- Muthanna University.
- 21- Majid Musafir Obaid Al-Aboudi. (2020). Climate and its relationship to livestock diseases (ruminants) in Al-Muthanna Governorate. Master's Thesis G.M. Al-Muthanna: College of Education, Al-Muthanna University.
- 22- Mikhlif Shalal Merhi, and Ibrahim Muhammad Hassoun Al-Qassab. (1996). Agriculture geography. Mosul: Dar Ibn Al-Atheer for printing and publishing.
- 23- Raad Muslim Ismail Khazraji. (2011). The cognitive planning needs of those in charge of the extension planning process in the agricultural public companies and authorities. Iraqi Journal of agricultural Sciences, University of Baghdad, 42(1), 70-81.
- 24- Raysan Karim. (1995). The effect of bushes on agricultural yields. Baghdad: General Authority for Agricultural Extension and Cooperation.

- 25- Selam Hatef Al-Jubouri. (2019). Fundamentals of agricultural climatology. Baghdad: Daler Library.
- 26- Thaer Shehab Hamad, Director of the Coronary Transplantation Division, a personal interview. (16, 2022). Agricultural mechanization. (Duha Saad Habib, interviewer) Baghdad.
- 27- Othman Mahmoud Naji Yousef Al-Zobaie. (2022). Agricultural land uses, problems and the possibility of its development in the Upper Euphrates region. Master's Thesis, G.M. college of Literature. Anbar: Anbar University.
- 28- Wasen Muhammad Jadi Sharqi. (2022,). Change of agricultural land uses in Fallujah district for the years (2000-2020). PhD dissertation, G.M. College of Education for Girls. Baghdad: University of Baghdad.

---

**Problems of agricultural land uses in Kadhimiya and Taji districts****Duha Saad Habib**[duoha777aa@gmail.com](mailto:duoha777aa@gmail.com)**Asst.Dr. Dalal Hassan Kadhim**[dalalh.kadhim@yahoo.com](mailto:dalalh.kadhim@yahoo.com)**University of Baghdad \College of Education Ibn Rushd for Humanities  
\Department of Geography****Abstract**

Agricultural land uses in the Kadhimiya and Taji districts face many natural, human and life problems that stand in the way of planning and development of agricultural land uses and have caused the decline and shrinkage of the areas cultivated with various crops. The research aims to clarify the spatial variation of the problems of agricultural land uses and to explain their causes, with the development of proposed solutions for them. The published and unpublished data issued by the official departments were approved, and the field study was conducted through multiple personal interviews with the employees of the agricultural divisions and the farmers of the study area. The research reached several conclusions, the most important of which is that human factors have the greatest impact on shrinking the area of agricultural lands in the study area compared to natural and life factors. 22.5%, followed by the problem of urban sprawl, which occupied the percentage of (13%) of the research sample. As for the most prominent natural problems, the most important of them is the problem of water scarcity that (30%) of the farmers in the study area suffer from, followed by the problem of soil salinity, which was (15%). As for life problems The most important of them is the problem of jungles, and 45% of them suffer from this problem.

**Keywords: problems and solutions, physical, human and biological factors**